

Distr.  
GENERAL

A/49/686  
S/1994/1331  
22 November 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون

البند ٧٩ من جدول الأعمال

استعراض شامل لكامل مسألة

عمليات حفظ السلم من جميع

نواحي هذه العمليات

رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ موجهة إلى  
الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ موجهة إليكم من سعادة السيد  
عثمان إرتوغ ممثل الجمهورية التركية لقبص الشمالية.

وأغدو ممتنا إذا ما أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة التاسعة والأربعين  
للجمعية العامة، في إطار البند ٧٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إينال باتو

السفير

الممثل الدائم

../..

231194 231194 94-46218

## المرفق

### رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام من السيد عثمان ارتوغ

بالإشارة الى البيان الذي أدلى به ممثل القبارصة اليونانيين في الجلسة التي عقدتها لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ بشأن البند ٧٩ من جدول الأعمال، المعنون "استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلم من جميع نواحي هذه العمليات"، أتشرف بأن أوجه كريم انتباهكم إلى ما يلي في إطار ممارسة حقي في الرد، الذي لا يمكنني سوى أن أعرضه خطيا لأسباب معروفة جيدا.

إن من دواعي السخرية أن السيد شامبوس كان في بيانه، يذرف دموع التماسيح على "الاصابات التي وقعت في صفوف حفظة السلم في عام ١٩٧٤" في الوقت الذي ما برح فيه تلاميذ المدارس القبرصية اليونانية وغيرهم، بتحريض وتشجيع من زعامته ذاتها، يهاجمون حفظة السلم التابعين للأمم المتحدة ويلحقون بهم الاصابات في مظاهرات عنيفة على طول المنطقة العازلة وعلى امتداد حدودنا. وكما تعلمون، فقد أصيب اثنان من أفراد قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص على يد المتظاهرين من القبارصة اليونانيين في المظاهرات الحاشدة التي نظمت في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، علاوة على اصابة مدنيين من القبارصة الأتراك وعدد من العسكريين، وهو ما ذكره أيضا المتحدث باسم الأمم المتحدة بشأن عمليات حفظ السلم في اجتماع الاحاطة الإعلامي ظهر نفس اليوم.

ولقد جاءت المظاهرات لتدل من جديد على ما هية الجانب الذي يضممر عداوة دفيئة ونوايا عدوانية ضد الجانب الآخر، ومن هو الجانب الذي التزم جادة الدفاع في قبرص منذ بدء النزاع في عام ١٩٦٣. وأنا أعتقد أن السيد شامبوس لم يضر فقط بقضية التوصل الى سلم يتم عن طريق التفاوض في قبرص، بل أضر أيضا بذكرى زعيمه الراحل، رئيس الأساقفة مكاريوس، بمحاولته إنكار أو تجاهل المقاطع التالية من البيان الذي كان قد أدلى به أمام مجلس الأمن في ١٩ تموز/يوليه ١٩٧٤، وسمى فيه، بما لا يدع مجالا للبس، اليونان وليس تركيا، على أنها الطرف الغازي والمعتدي في قبرص:

"من الواضح أنه غزو من الخارج، يشكل انتهاكا صارخا لاستقلال جمهورية قبرص وسيادتها. فهذا الذي يسمى انقلابا هو من صنع الضباط اليونانيين الأعضاء في الحرس الوطني والمتولين

../..

94-46218

إمرته". (التأكيد مضاف) (الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة التاسعة والعشرون، الجلسة ١٧٨٠،  
الفقرة ١٨)

"وكما سبق وذكرت، فإن الأحداث في قبرص ليست شأنًا داخليًا من شؤون اليونانيين في قبرص. فأترك قبرص متأثرون أيضًا. وانتقال العصبة اليونانية هو غزو، ومن نتائجه يعاني الشعب القبرصي كله، اليونانيون والأترك على السواء" (التأكيد مضاف) (المرجع نفسه، الفقرة ٣٢)

ويتضح مما تقدم أن الأحداث التي فقد فيها بعض حفظة السلم التابعين للأمم المتحدة أرواحهم أثناء أداء واجبهم، في أحداث عام ١٩٧٤ وما قبلها، قد سببها الجانب القبرصي اليوناني. ومن ثم فإن المسؤولية عن هذه الخسارة المفجعة في الأرواح تقع على كاهل الجانب القبرصي اليوناني دون سواه، وعلى كل من قد يكون قد ساعده وحرضه في الحملة الدموية الرامية إلى تحقيق الوحدة مع اليونان. ولا ينسى أيضًا أن القبارصة اليونانيين قد قتلوا عمدا العديد من جنود الأمم المتحدة فيما بين عامي ١٩٦٣ و ١٩٧٤ بزعم أنهم ساعدوا القبارصة الأترك الذين كانوا محاصرين في ذلك الوقت.

وعلى الرغم من الافتقار إلى أي إطار قانوني رسمي بين الطرفين القبرصي التركي وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص، فإن جانبنا قد أبدى دوما موافقته على وزع وتشغيل هذه القوة في اقليمه ودأب على التعاون باستمرار معها في أداء واجباتها. والجانب القبرصي اليوناني هو الذي دأب ثانية، خلافا لموقفه المعلن، على خلق مصاعب هائلة أمام قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم حفاظا على الوضع الراهن، مستخدما وسائل من أبرزها تنظيم مظاهرات عنيفة والقيام بانتهاكات للمنطقة العازلة على نحو ما تقدمت الإشارة إليه، مما أدى بلا داع إلى تصعيد التوتر في الجزيرة وفرض ضغوط جديدة على عملية تحقيق السلم التي تضطلع بها بعثة المساعي الحميدة للأمين العام. وتدل هذه الحقيقة على نهج الوجهين المزدوج الذي يستخدمه الجانب القبرصي اليوناني في المفاوضات وعلى افتقاره إلى الإرادة السياسية الكفيلة بتسوية المسألة.

أغدو ممتنا إذا ما رتبتم لتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٧٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان إرتوغ  
ممثل الجمهورية التركية  
لقبرص الشمالية

-----